

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثامنة والثلاثون

فيينا، 21 و 22 حزيران/يونيه 2022

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الخمسون

فيينا، 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

تقرير من المدير العام

طلب المجلس، في مقرره م ت ص-46/م-12، إلى المدير العام أن يقدم تقارير منتظمة بشأن المسائل المتصلة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى لجنة البرنامج والميزانية ومجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

أولاً - معلومات أساسية

1- يقدّم هذا التقرير معلومات محدّثة عن التطورات الأخيرة المتعلقة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، لاستكمال سلسلة من الوثائق بشأن هذه المسألة، بما في ذلك الوثيقة GC.19/CRP.4 الصادرة مؤخراً بشأن فوائد إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

ثانياً - معلومات محدّثة عن تنفيذ خارطة طريق اليونيدو لتعزيز فرص إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

2- عقب الشروع في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، قدّم تقرير إلى المجلس يبيّن النهج المتبع في وضع المنظمة في سياق الإصلاح (IDB.47/CRP.10). وتماشياً مع المبادئ التي توجه عمل اليونيدو وخارطة الطريق الواردة في تلك الوثيقة، أعربت اليونيدو عن عزمها الإسهام بخبرتها وتجربتها عند الاقتضاء، وإدخال تعديلات على ممارساتها ونهجها الخاصة من أجل تحقيق التأزر مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، واغتنام الفرص التي يتيحها الإصلاح لما فيه منفعة لدولها الأعضاء.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



- 3- وتقدم هذه الوثيقة معلومات محدثة عن تنفيذ خارطة طريق اليونيدو لتعظيم فرص إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الواردة في المرفق الثاني بالوثيقة IDB.47/CRP.10.
- 4- ويوجد نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين المعاد تنشيطه في صميم إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وهو يتألف من المنسقين المقيمين الذين يتمتعون بالاستقلالية والحياد وبخبرات وخلفيات مهنية متنوعة. ووفقاً لتقرير رئيس مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن مكتب التعاون الإنمائي لعام 2021، انخفضت حصة منسقي الأمم المتحدة المقيمين الذين كانوا موظفين سابقين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى ما يقرب من 40 في المائة.
- 5- وقد استند النجاح في توظيف وتنوع المنسقين المقيمين إلى الدعم القوي المقدم من الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. فقد قدمت العديد منها، بما في ذلك الوكالات الأصغر حجماً مثل اليونيدو، مرشحين كباراً للتعيين ودعمت موظفيها في تطوير مساراتهم الوظيفية نحو الحصول على وظيفة منسق مقيم للأمم المتحدة.
- 6- وقد اختير أحد موظفي اليونيدو ليصبح منسق الأمم المتحدة المقيم في البحرين، وغادر في الربع الأول من عام 2022 على سبيل الإعارة من أجل تولي هذه المهمة. وأدرج موظفان آخران من موظفي اليونيدو ضمن مبادرة إعداد المواهب.
- 7- كما ساهمت اليونيدو في (أ) تحديث موجز بيانات القيادة الخاص بمنسقي الأمم المتحدة المقيمين، من حيث الشروط والمعايير والتوقعات المستصوبة، (ب) إعداد وتقييم واختيار المرشحين لوظيفة منسق الأمم المتحدة المقيم، (ج) تقييم أداء المنسقين المقيمين، وكذلك أداء الممثلين القطريين وممثلي البرامج.
- 8- ومنذ تنفيذ نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين الذي أعيد تنشيطه، عززت المنظمة التنسيق مع المنسقين المقيمين من خلال المشاركة المنتظمة لممثلي اليونيدو وممثلي اليونيدو القطريين على الصعيد القطري. وأعدت حزمة معلومات قياسية لممثلي اليونيدو وممثلي اليونيدو القطريين في عام 2019 وحُدِّثت في عام 2021 من أجل مساعدتهم أكثر في تفاعلهم مع المنسقين المقيمين عبر الاجتماعات المعقودة عبر الإنترنت وبالحضور الشخصي، حيثما أمكن ذلك. وإضافة إلى ذلك، نظم المدير الإداري لمديرية البرامج والشراكات والتنسيق الميداني جلسات إحاطة لفائدة المنسقين المقيمين الجدد في بلدان مختارة بهدف تعريفهم بالميزة النسبية التي تتمتع بها اليونيدو.
- 9- وبغية تقديم الخبرة والمشورة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في البلدان التي تكون فيها اليونيدو وكالة غير مقيمة، اقترحت خارطة الطريق البحث عن نُهج بديلة لتمثيل المنظمة. وأظهرت الطريقة التي جربت في الصومال ودولة فلسطين، حيث يشارك الموظفون التقنيون كأعضاء في فريق الأمم المتحدة القطري، نتائج إيجابية أولية.
- 10- واعتبرت الزيارات القطرية التي يقوم بها مديرو المشاريع طريقة بديلة لزيادة المشاركة. ورغم القيود المفروضة على السفر بسبب كوفيد-19، التي أسفرت عن عدد أقل من الإحاطات الإعلامية المقدمة بالحضور الشخصي لفائدة المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، فقد أتاحت الاجتماعات الافتراضية فرصاً جديدة وسمحت للعديد من الكيانات الأصغر حجماً التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالمساهمة في الجهود المشتركة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

- 11- ويوفر إطار الإدارة والمساءلة، الذي أقره في نسخته النهائية مديرو مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2021، الوضوح بشأن الالتزامات المتبادلة ومسؤوليات وأدوار كل من المنسقين المقيمين وأعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية.
- 12- ودعا لتنفيذ إطار الإدارة والمساءلة، ومن أجل تعزيز التعاون مع الشركاء، ولا سيما أفرقة الأمم المتحدة القطرية، استعرضت الإدارة المعنية بإدارة الموارد البشرية توصيفات الوظائف الخاصة بممثلي اليونيدو. وتعمل شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات على التنفيذ التقني لوحدة لإدارة أداء الموظفين في إطار النظام المركزي لتخطيط الموارد الخاص باليونيدو بهدف استيعاب تعليقات المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية أيضا.
- 13- وقد حُدِّثت اختصاصات المكاتب الميدانية لليونيدو وأُصدرت في أيلول/سبتمبر 2020 (DGB/2020/09) من أجل زيادة تمكين هذه المكاتب وتبسيط أدوارها وتعزيز التنسيق والتكامل بين المقر والميدان. كما حُدِّث دليل اليونيدو الخاص بالعمل الميداني (UNIDO Field Handbook) في آب/أغسطس 2021.
- 14- واقترحت خارطة الطريق زيادة وتيرة عقد المؤتمرات المنظمة عن بعد بين مقر اليونيدو ومكاتبها الميدانية لتتحول من فعاليات نصف سنوية إلى فعاليات ربع سنوية. وتعد جميع شعب التنسيق الإقليمية اجتماعات منتظمة مع المكاتب الميدانية في المناطق التابعة لكل منها. وتختلف وتيرة الاجتماعات وتستند إلى الاحتياجات. وبالإضافة إلى ذلك، تنظم شعب التنسيق الإقليمية أيضا اجتماعات مواضيعية إقليمية بمشاركة الإدارات التقنية، فضلا عن اجتماعات مع فرادى المكاتب الميدانية. وبالإضافة إلى ذلك، يعقد المدير الإداري لمديرية البرامج والشراكات والتنسيق الميداني مؤتمرات عن بعد مع كل منطقة على أساس ربع سنوي، يحضرها جميع ممثلي اليونيدو وممثلي القطريين المعنيين، فضلا عن موظفي المقر، تماشيا مع اختصاصات مكاتب اليونيدو الميدانية (DGB/2020/09).
- 15- وبغية تعزيز النتائج الإنمائية والمساءلة على الصعيد القطري، تقترح خارطة الطريق عدة تدابير من أجل تعزيز الرصد الداخلي وتبادل المعلومات المتصلة بعمل المكاتب الميدانية مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقد أصبحت هذه التدابير الآن ممارسة معتادة، تتفد كجزء من العمل المنتظم لممثلي اليونيدو وممثلي القطريين وتماشيا مع اختصاصات مكاتب اليونيدو الميدانية.
- 16- وتدعم اليونيدو المهام التحليلية التي تضطلع بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية ومكاتب المنسقين المقيمين، وخصوصا في إعداد التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (أطر التعاون)، بالاعتماد على مختلف قواعد بياناتها الإحصائية الصناعية وتقاريرها التحليلية وبحوثها.
- 17- ومن أجل دعم المكاتب الميدانية، قامت إدارة أبحاث السياسات والإحصاء وإدارة البرامج وتنسيق الشراكات بتصميم وتقديم دورات تدريبية بشأن السياسة الصناعية لفائدة جميع المكاتب الميدانية. وعلاوة على ذلك، وُضعت منهجية لإعداد ملفات للسماة القطرية. ودربت المكاتب الميدانية على هذه المنهجية وأعدت ملفات السماة الصناعية القطرية الخاصة بالبلدان التي تغطيها.
- 18- واستنادا إلى هذه التجربة الإيجابية، تستكشف حاليا كل من إدارة أبحاث السياسات والإحصاء وإدارة البرامج وتنسيق الشراكات إمكانية عقد جولة ثانية من التدريب على إعداد ملفات السماة الصناعية القطرية والتشخيصات القطرية. وتعد اليونيدو هذا النوع الأخير إذا طلب منها ذلك في إطار صوغ برامجها على الصعيد القطري، وهو يستخدم ضمن المدخلات الخاصة بالتقييمات القطرية المشتركة وأطر التعاون، مما ساعد على إبراز صورة المنظمة داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. كما أن ذلك زاد من الفرص المتاحة للمكاتب الميدانية لتقديم خدمات استشارية مباشرة إلى شركاء اليونيدو.

19- وتوجه الخدمات البرنامجية، مثل برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية، عمل اليونيدو مع الدول الأعضاء. ويتواصل تطوير برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية على أساس الملكية الوطنية ونهج قوي قائم على الشراكة، والسعي إلى تحقيق التآزر مع تدخلات باقي أصحاب المصلحة، بما في ذلك الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

20- ووفقا لما يقتضيه إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تجري مواصلة برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية الجارية مع أطر التعاون، قدر الإمكان، خلال استعراضات منتصف المدة. ويولى اهتمام متزايد لضمان إعداد البرامج القطرية المصممة حديثا والخاصة بكل وكالة بالتشاور مع المنسقين المقيمين وبعد إجازتهم لها. وقد تم الحصول على تأكيد خطي من المنسق المقيم بشأن برنامج الشراكة القطري الجديد الخاص بزامبيا خلال مرحلة صياغته، وسيجري السعي إلى الحصول عليه باعتباره يدخل ضمن إطار إعداد جميع برامج اليونيدو الجديدة على الصعيد القطري، تماشيا مع متطلبات الإطار الجديد للإدارة والمساءلة.

21- وتمضي المنظمة قدما في تنفيذ المشاريع التي تقودها المكاتب الميدانية في عدد مختار من البلدان وستنظر، استنادا إلى هذه التجربة، في توسيع نطاق هذا النهج ليشمل بلدانا إضافية. ويجري النظر أيضا في نهج تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد في مجال التعاون التقني من أجل بدء العمل به مستقبلا في الميدان.

22- واستنادا إلى استعراض داخلي أولي لقدرات المكاتب الميدانية، استهل برنامج تدريبي بشأن المسائل الفنية والتقنية والتشغيلية الرئيسية من أجل مواصلة تطوير قدرات مكاتب اليونيدو الميدانية واغتنام الفرص الناشئة عن تنشيط نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين.

23- ونفذت حلقات عمل تدريبية إقليمية لممثلي اليونيدو وممثلي اليونيدو القطريين لأول مرة في مناطق أفريقيا والمنطق العربية ومنطقة أوروبا ومنطقة آسيا الوسطى في عام 2019، وعممت في عام 2020 في شكل برامج تدريبية افتراضية على جميع المناطق بسبب جائحة كوفيد-19. واستمر تنظيم أنشطة التدريب عبر الإنترنت في عام 2021.

24- ونظم المزيد من أنشطة التدريب على نماذج خدمات الأعمال التجارية الزراعية (2020)، وملفات السمات الصناعية القطرية (2020 و2021)، والسياسة الصناعية (2021)، وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (2021)، والكتيب الموجز بشأن أهداف التنمية المستدامة (2021)، واستراتيجية تسيير الأعمال (2021).

25- وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، واصلت اليونيدو مشاركتها النشطة في فريق النتائج الاستراتيجية للابتكارات التجارية التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المكلف باستبيان وتعظيم أوجه الكفاءة والوفورات في عمليات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وخصوصا من خلال تحسين استراتيجيات تسيير الأعمال، وتقاسم مواقع أماكن العمل المشتركة، وإنشاء مكاتب دعم إداري مشتركة ومراكز محلية للخدمات المشتركة، وتبادل الخدمات المستقلة عن الموقع من خلال مراكز الخدمات المشتركة الإقليمية والعالمية. وهذا التيار من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، المعروف أيضا باسم خطة رفع الكفاءة، هو من بين المجالات التي يجري العمل فيها حاليا. ويتواصل اليونيدو رصد هذه التطورات.

26- وتتصح خارطة الطريق بتحليل العمليات التجارية المشتركة على أساس كل حالة على حدة بهدف ضمان أن تستند القرارات إلى تحليل شامل للتكاليف والفوائد. ومن ثم، فإن المنظمة تجري تقييما مفصلا للظروف المحددة في كل موقع من مواقع مكاتب اليونيدو الميدانية، بالتشاور مع الشركاء المعنيين. وتعكف اليونيدو أيضا، حيثما كان ذلك مناسباً، على تقييم الأساس الذي يستند إليه إنشاء الخدمات المشتركة أو الانضمام إليها. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التقييمات إلى موقف تشغيلي مشترك لليونيدو في عام 2022، ومن ثم ضمان المشاركة الفعالة في خطة رفع الكفاءة.

27- ويوجد حالياً أكثر من نصف مكاتب اليونيدو الميدانية في أماكن عمل مشتركة. وحيثما كان ذلك معقولاً من الناحية الاقتصادية، ستواصل اليونيدو نقل المكاتب إلى أماكن عمل مشتركة. وتقدّم بعض مواقع المرافق المشتركة كمساهمات عينية من الحكومات، وبالتالي فهي غير مؤجرة، ولكن النفقات التشغيلية والمساهمات المتعلقة بالخدمات المشتركة قد تكون عالية بنفس القدر أو أعلى مما هي عليه خارج المرفق المشترك.

28- وتواصل اليونيدو رصد التقدم المحرز فيما يتعلق بتجديد النهج الإقليمي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ولا يزال عمل اليونيدو جارياً فيما يتعلق باستعراض الاستراتيجيات الإقليمية وتعديلها وتحديثها على نحو مستمر، بما في ذلك نهج التعامل مع اللجان الاقتصادية الإقليمية والمانحين وغيرهم من الشركاء. ومن المقرر تحديث الاستراتيجيات الإقليمية خلال عام 2022.

29- وتعزز المنظمة التقييم المتسق من خلال التقييم المشترك المنجز على نطاق المنظومة. وساهم مكتب التقييم والرقابة الداخلية في وضع سياسة تقييم على نطاق المنظومة، قدّم فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم مؤخرًا مشروعاً لها لكي ينظر فيه الأمين العام.

30- وقد وفّت اليونيدو بالتزامها بموجب اتفاق التمويل، وهو يتعلق بزيادة إمكانية الوصول إلى التقييمات المركزية عن طريق إتاحة تقييماتها على الموقع الشبكي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وساهم مكتب التقييم والرقابة الداخلية أيضاً في تقييمات مشتركة أجراها أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، كما هو الشأن بالنسبة لتقرير تجميعي مشترك للتقييم يتعلق بالأمن الغذائي. ويقوم مكتب التقييم والرقابة الداخلية حالياً بوضع برنامج تدريبي للتعليم الإلكتروني بشأن التقييم من أجل دعم بناء القدرات الوطنية في مجال التقييم، وسيطلق في عام 2022.

31- وتواصل اليونيدو، تماشياً مع التزاماتها بموجب اتفاق التمويل، الدعوة إلى تقديم تبرعات غير مخصصة لأنشطة المنظمة الأساسية وغير الأساسية. كما تواصل المنظمة المشاركة في جهود تعبئة الأموال من أجل التمويل المجمع، ولا سيما على الصعيد القطري. وتشمل هذه الجهود مقترحات مقدمة للتمويل من صندوق الأمم المتحدة المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء للتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها.

### ثالثاً - الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

32- لعل اللجنة تود أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.